

أول «أيفون» هندي.. الحدث الأبرز في مؤتمر «أبل» اليوم



تعتزم شركة «أبل» عرض جوالها الجديد «أيفون 15» خلال مؤتمرها السنوي، والمقرر عقده الثلاثاء، ويشهد المؤتمر لأول مرة بيع أجهزة مصنوعة في الهند جنباً إلى جنب مع نظيرتها القادمة من الصين، بحسب «بلومبيرغ»، نقلاً عن مصادر مطلعة، ستكون الغالبية العظمى من جوالات «أيفون 15 إس» مصنوعة في الصين. وبدأت «أبل» إنتاج «أيفون 15» في مصنع مجموعة «فوكسكون تكنولوجي جروب» التايوانية، في ولاية «تاميل نادو» الهندية خلال الشهر الماضي، ضمن جهود شركة التكنولوجيا الأمريكية لتضييق الفجوة بين عملياتها في الهند وقواعد التصنيع الرئيسية في الصين.

ويتوقع أن تعلن «أبل» بالإضافة إلى أحدث تصاميم «أيفون»، تضم شرائح وعدسات أكثر كفاءة من أي وقت مضى، اعتمادها منفذ الشحن العالمي الذي أثار فرضه من الاتحاد الأوروبي استياء الشركة العملاقة. هذا ليس نوع الابتكارات التكنولوجية الذي تحب شركة أبل تسليط الضوء عليه، لكن قانوناً صادراً عن المفوضية الأوروبية يلزم مصنعي الأجهزة الإلكترونية بتجهيز جميع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والكاميرات الجديدة بمنفذ من نوع «يو.اس.بي - سي بحلول نهاية عام 2024 USB-C».

ويقول المحلل في شركة «تكسبوننشال» آفي غرينغارت «بحسب الشائعات، ستعتمد أبل المنفذ +يو اس بي - سي+ هذا العام بدلاً من الانتظار حتى العام المقبل، للامتثال للقواعد الأوروبية». ويشكل ذلك ثورة صغرى في المنظومة الخاصة بمنتجات أبل وخدماتها، والتي يصعب دمجها مع الأنظمة الأخرى. ويضيف المحلل «سيزعج هذا الكثير من مستخدمي أبل (...) لكنهم سيعتادون عليه، ولن يكون أمامهم خيار

وقبل عامين، عندما كان النص الأوروبي قيد المناقشة، حاولت المجموعة الأميركية معارضته. وقالت «أبل» إن تقنية «لايتنينغ» الخاصة بها زودت أكثر من مليار جهاز حول العالم، معتبرة أن القواعد الجديدة من شأنها «خنق الابتكار» و«الإضرار بالمستهلكين». أما بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وعلى العكس من ذلك، فإن الأمر يتعلق بتسهيل حياة المستهلكين وتقليل كمية المخلفات الإلكترونية التي تنشأ عندما تصبح أجهزة الشحن قديمة

الصورة



• ارتفاع الأسعار

يُطلق على الحدث التسويقي الذي يقام الثلاثاء اسم «واندرلاست»، وهي كلمة مركبة تجمع بين معنيي «حب التجوال» و«العجب». ويتم تسجيل الحدث مسبقاً وبثه عبر الإنترنت، وعادةً ما يشاهده ملايين الأشخاص في الوقت الفعلي أو بنسخة مسجلة.

بعد ربع مخيّب لآمال بالنسبة على صعيد مبيعات «أيفون»، ومع اقتراب عطلة نهاية العام، تحتاج الشركة إلى إبهار الجمهور، خصوصاً مع توقعات مراقبين كثيرين للأسواق برفع الشركة أسعار منتجاتها بصورة ملحوظة. ويقول يوري بشكل كبير، (Pro) وورمسر من شركة «إنسايدر إنتلجنس» إنه «من المتوقع أن ترفع شركة أبل أسعار الطرازات برو بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج»، بفعل التضخم والتشبع في سلسلة التوريد. ويضيف «سيكون من المثير للاهتمام معرفة الميزات التي سيتم تسليط الضوء عليها، وما إذا كانت أبل ستنجح في تبرير الأسعار المرتفعة

وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيو، وللربع الثالث على التوالي، سجلت أبل انخفاضاً في حجم مبيعاتها على أساس سنوي (بتراجع نسبته 1,4%)، إلى 81,8 مليار دولار. والسبب في ذلك هو انخفاض مبيعات منتجها الرئيسي «أيفون» بنسبة 2,4%

بالنسبة للمحلل دان آيفز، فإن المرحلة الراهنة هي الوقت المناسب لرفع أسعار المجموعة الجديدة من المنتجات، في ظل تعزيز قدرات رقائق الكمبيوتر وزيادة عمر البطاريات. ويعول آيفز أيضاً على «عروض ترويجية ضخمة من المشغلين الأميركيين خلال الأشهر المقبلة»، والتي من شأنها أن تجعل من الممكن بيع «المزيد من أجهزة أيفون». وتخفيف تأثير الزيادة الطفيفة في الأسعار

• مليار مستخدم 1,2

تمتلك شركة أبل «قاعدة ذهبية من المستخدمين»، على ما يستذكر هذا الخبير في شركة «ويدبوش»، في إشارة إلى ولاء مستخدمي أجهزة العلامة التجارية. ومع ذلك، يوضح آيفز «نقدّر أن حوالي 25% من أصحاب أجهزة أيفون البالغ

عددهم 1,2 مليار شخص لم يحدّثوا هواتفهم منذ 4 سنوات». لكنّ دان آيفز ليس قلقاً بشأن الأخبار السيئة الواردة من الصين أيضاً.

وتسببت معلومات تفيد بأن بكين حظرت استخدام هواتف أيفون في بعض الإدارات والشركات الحكومية، في انخفاض أسهم المجموعة الأميركية في بورصة نيويورك الأسبوع الماضي. وإذا مُدّدت هذه الإجراءات، فإنها ستمثل تحدياً لشركة أبل، إذ تشكّل الصين أكبر سوق لها في الخارج، لكنّها أيضاً مركز إنتاجها الرئيسي إلى حد كبير. وعلى مدار يومين، خسر سهم المجموعة الأميركية العملاقة أكثر من 6%، ما خفّض قيمتها السوقية بأكثر من 200 مليار دولار، إلى 2776 مليار دولار.

ويوضح دان آيفز أن «هذا الحظر الذي فرضته الحكومة الصينية على أجهزة أيفون مبالغ فيه إلى حد كبير»، إذ يشير إلى أن مبيعات هذه الهواتف المتوقعة في الصين خلال الأشهر الـ 12 المقبلة تقلّ عن 500 ألف جهاز من إجمالي حوالي (45 مليوناً في العالم أجمع). (وكالات

الصورة

